[155] وقالت أروى بنت عبد المطلب ترثي أباها: ألا يا عين ويحك فاسعديني * بويل واكف من بعد ويل بدمع من دموعك ذو غروب * فقد فارقت ذا كرم ونبل طويل الباع أروع ذي المعالي * أبوك الخير وارث كل فضل وقالت آمنة بنت عبد المطلب تبكي أباها وترثيه: بكت عيني وحق لها البكاء * على سمح السجية والحياء (1) على سمح الخليقة أبطحي * كريم الخيم ينميه العلاء أقب الكشح أروع ذي اصول * له المجد المقدم والثناء (2) وكان هو الفتى كرما " وجودا " * وبأسا " حين يشتبك القناء (3) بيان: قال الجزري: فيه ذكر غمدان، هو بضم الغين وسكون الميم: البناء العظيم بناحية صنعاء اليمن، قيل: هو من بناء سليمان عليه السلام انتهى. والمدجج: الذي دخل في سلاحه. والأغماد جمع الغمد بالكسر وهو جفن السيف، وغمده يغمده: جعله في الغمد. وكرع الماء: تناوله بفيه من غير أن يشرب بكفه ولا بإناء كما تشرب البهائم. والشارة والشيار: الحسن والجمال والهيئة واللباس والزينة. والطلا بالضم: الأعناق. _____